

تفسير ابن ابي حاتم

@ 810 @ محنة غالبية من اخطاها اهريق دمه ، ولكن ا[] بعث نبيه الى قوم لا يعلمون فعلمهم ، والى قوم لا ادب لهم فادبهم . .

4474 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا سلمة قال : قال محمد بن اسحاق قوله : وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اي : في عمياء من الجاهلية لا تعرفون حسنة ، ولا تستغفرون من سيئة . قوله تعالى : او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها اية 165 .

4475 اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي ، حدثني ابي ، ثنا عمي الحسين ، عن ابيه عن جده ، عن ابن عباس قوله : او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلت انى هذا قل هو من عند انفسكم يقول : انكم اصبتم من المشركين يوم بدر مثل ما اصابوا منكم يوم احد - وروي عن جابر بن عبد ا[] ، وعكرمة ، والسدي ، وقتادة ، والضحاك ، والربيع بن انس نحو ذلك . .

4476 حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا ابو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال : سالت الحسن عن قوله : او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قال : لما راوا من قتل منهم يوم احد قالوا : من اين هذا ؟ ما كان للكفار ان يقتلوا منا ، فلما راى ا[] ما قالوا من ذلك ، قال ا[] : هم بالاسرى الذين اخذتهم يوم بدر ، فردهم ا[] بذلك وعجل لهم ذلك في الدنيا ليسلموا منها في الآخرة . .

4477 حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم ، ثنا زنيح ، ثنا سلمة ، قال محمد بن اسحاق ، ثم ذكر المصيبة التي اصابتم فقال : او لما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها اي : ان لم تكن قد اصابتم مصيبة في اخوانكم ، فيذنوبكم ، فقد اصبتم مثلها قبل من عدوكم في اليوم الذي كان قبله ببدر ، قتلى واسرى ، ونسيتم معصيتكم وخلافكم ما امركم به نبيكم صلى ا[] عليه وسلم - انتم احللتهم ذلك بانفسكم . قوله تعالى : هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان .

4478 حدثنا الحسن بن احمد ، ثنا موسى بن محكم ، ثنا ابو بكر الحنفي ، ثنا